يكون بمعنى الاولى ومنه قوله صلى الله عليه وآله الست اولى منكم بانفسكم
قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اي من كنت
اولى منه بنفسه فعلي اولى منه بنفسه وقد يكون بمعنى الولي
وهو المتولي للامر والقائم به وولي الطفل الذي يتولى اصلاح شانه
ويقوم بامره والله تعالى ولي المومنين لانه المتولي لاصلاح شيونهم
باليقين والقائم بمهماتهم في امور الدين والدنيا المنان معناه
معطي المنعم ومنه قوله تعالى فامنن او امسك بغير حساب المحيط
هو المستولي المتمكن من الاشياء الواسع لها علما وقدرة فهو
محيط اي مستولي على جميع الاشياء علما فلا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقدرة فلا يخرج
عن قدرته مقدور وان جل فاستوى عنده النملة والنخلة والطفل
والعظيم والعرش العظيم واللطيف والجسيم والجليل والحقير وهو على
كل شيء قدير ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون المبين الظاهر المبين باثاره وقدرته

وايا ته

وآياته المظهر حكمته بما ابان من تدبيره واوضح من تبيانه المقيت هو
المقتدر وانشد للزبير بن عبد المطلب شعر وذي ضغن كففت
النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا فهذه لغة قريش وقيل
الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ وقيل المقيت الذي
يعطي القوت وقيل معناه حافظ الرقيب المصور هو الذي انشأ خلقه
على صور مختلفة ليتعارفوا بها قال سبحانه وصوركم فاحسن صوركم
الكريم الجواد المفضل يقال رجل كريم اي جواد وقيل العزيز كما يقول فلان
اكرم علي من فلان اي اعز منه ومنه قوله تعالى انه لقرآن كريم اي عزيز
الكبير السيد يقول لكبير القوم سيدهم والكبرياء اسم للتكبر والتعظم
الكافي لمن توكل عليه فيكفيه ما يحتاج اليه ولا يلجأ الى غيره قال الله تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه كاشف الضر معناه المفرج
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الوتر الفرد وكل شيء كان
فردا قيل وتر النور هو الذي بنوره يبصر ذو العماية وبهدايته يرشد
ذو الغواية والنور الضياء سمي بالمصدر ومعناه المنير توسعا او لانه به
اهتدى اهل السموات والارضين الى مصالحهم ومراشدهم كما يهتدى
بالنور او لانه منور النور وضاء القمر فاطلق عليه اسم النور الوهاب الكثير الهبة
والمفضال في العطية الناصر والنصير بمعنى واحد والنصرة المعونة

Copyright © King Saud University